بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تقدس جنابه عن ان يكون له شبيه لكل وارد وتنزه ع عن ان يطلع عليه الاواحد بعد واحد تحيرت العقول والافهام في كبرياء ذاته وتولهت الاذهان والاوهام في سناء عظمة صفاته وثبت وجوده بذاته فظهر ذاته بصفاته ما من دل آذاته بذاته وشهد بوحدانيته نظام مصنوعاته صلى على حبيبك الذي دلنا على ما هو ملاك التعادت الابدية وسيدنا الى ما هو مفتاح الكرامات السرمدية وعلى اله البررة الاتقيا وعترته الخيرة الاصفيا وبعد فهذه فوائد شريفة كافية ونكاة لطيفة وافية في حل رسالة اثبات الواجب المشتمل على الدقايق في تحقيق اعلى المطالب المولى المحقق والفاضل المدقق افضل المتاخرين واكمل المتاخرين جلال الملة والدين محمد الدواني بلغه الله تعالى في الجنة اعلى الامالي والاماني كتبها بتذكرة لاولي الالباب متوكلا الى الملك الوهاب ومبدا انا الشارع في المقصود نعبد الله الملك المعبود اعلم ان البراهين اي الدلايل تكن عبر عنها بالبراهين ترغيبا وترويجا وانما حملنا على ذلك لانه سيظهر من ان كثيرا منها ليس ببرهان حقيقة وسيذكر المصنف في بعض منها انه ضعيف او لا دليل لذلك منهم من زعم ان جميع براهين هذا المطلب متوقف على ابطال الدور والتسلسل وسيذكر انه ليس كذلك

وبين ابتناء الدليل عليه مع انه ببين كما سيرد عليه ما سيرد علينا ليس جاريا الا في ابطال الدور الذي كما سيظهر ولو كان جاريا في ابطال الدور ايضا لكان لما ذكره وجه في الجملة فلا جدوى لتبين الدعوى على تقدير ان يكون الدليل على ابطال الدور والتسلسل معا ايضا وجه في الجملة لان الاول ان يقول على تقديرين وحاصله انها اشتمال الكلام على ما لا يلايم ولا يقتضيه المقام بدل على ابطاله

ولما كان الثاني ابطالا اكثر بسطا في الكلام فكان اولى بالتقديم للاهتمام او اقل اجزاء لانه ليس ابطال الدور والتسلسل جزء من فقدم هذا

وحقيقة الحال فيه تتبين فيما سياتي رأينا ان تقدمه او رأينا ان تقدمه اولى فعلى هذا الرؤية بمعنى العلم لا الابصار وان كان رؤية في هذا المقام المقصد الاول في الملك الاول قال في الحاشية سماه اولا بالاعتبار انه ذكر اولا ان تقديره قصار اولا في البيان وان كان ثانيا في الذكر والتفصيل انتهى كلامه والمقصود منه دفع ما توهم من التنافي بين كلاميه حيث سمى ملكا واحدا اولا وثانيا ووجه الدفع انه لما اضاف الملك الغير المتوقف على ابطال لها في الذكر الاجمالي وتفصيل اجزاء الرسالة تكون عدتها سماه ثانيا في ظهور والملك الثاني وما قدمه في البيان لكونه ابسط كما اشرنا اليه بقوله رأينا ان تقدمه سماه اولا في قوله الملك الاول ولا اعتبار عليه

الضريح الاول قيل هذا الضريح لبعض المتاخرين يعني صاحب اللوامح كالمكاتبات مخصوصا بالذكر لكونها اظهر وجودا ومكانا في البايطا او لا شيء في وجودة اكملة او العاطفة اشارة الحاضر يمكن تقديرا لتبيان بوجهين وما وقع في بعض النسخ من

غزل

اخذ ایدوب سوقدن بروزن زنجفره تعنت ایدن اجهل ابرد کفره

ولا قبل بی نارانی جبته بعد ایت بش امثل حرقوس جبته

کیدر اکاینه بباسلک جدید بلکه اول اجزا براده جدید

لیس ایدانی حکم قیل محبوس فهم ایتمیه انی نادان جالوس

ریجنارہ انی وضع ایدہ سین وح کفدہ ثابت جبقہ حصا ایدہ سین

حی ایدانی مثل باردت ایدہ قبل احتراق اول حبر الهوت ایدہ

وبنکاد بروزن زاجی وبردہ سحق ایتمکدر انلدعاجی

ید سحق تشیع ایلہ ای مار نار حزنیلن اول اجر غبار

دیم قمر یارم در همین ایدہ سین اولدہ وثن الحاق همین

منوال اوزره اوح لرمزوبه اول جرح بنالدنا ردیخوبه اول

وح دفعه فهش ا غناجدر قصد سز سیمه صنعه ذدواجد

اولور تزیین مسیر بوجسد هبه کورن ایل کمال ایلہ حسد

شمس ابریزایلہ ایدہ سین بعده بعده دلخاهل اوزره بیده سیچه

تدبیرایت باشدن یاغ یولوجه دقه ایدنا بمارین بولوجه

اسم عار فلہ سوزوبی رق علینه واحوذ کل بوبنده برنمره

دقتیه دیملہ دیدیر برطاش صوفیوبه تمت

بوسرسینه جاز حرب بولوبزکره اوقیه عینی ضهوراید

الله محمود نحکم علیه

نهاية المخطوطة